تغطيتنا للشأن السوري

Ibrahim Helal

"تم إرسال هذه الرسالة بأهمية "عالية.

تاريخ الإرسال: 15 مارس, 2012 10:51 م

الى: AJA-NEWS; AJA-Producers-News; AJA-Interview; AJA-Assignment; AJA-Presenters-News; AJA-Planning; AJA-Bureaus-Chiefs; AJA-Bureaux

نسخة: Ahmed Bin Jassim Al Thani; Mostefa Souag; Asef Hamidi; Ahmad Shroof; Mohammed Safi; Majed Khadr; Abdelhak Ceddah

الزميلات والزملاء

السلام عليكم ورحمة الله

مرت سنة على خروج الشعب السوري إلى شوارع وأزقة وحارات بلاده احتجاجا على النظام القائم ومطالبا بالحرية, واكبت خلالها الجزيرة هذا الحراك بتأن وتمهل.

كابدت الجزيرة - خلال هذا العام – الكثير من الصعاب والاتهامات من الاطراف كافة سواء الموالية للنظام السوري أو تلك المحسوبة على المعارضة السورية الواسعة الطيف والمتباينة الآراء حول ما يجري في سوريا.

واتسعت دائرة الجدل حتى طالت أروقة الجزيرة نفسها, هذه المؤسسة الإعلامية القائمة منذ نشأتها على هذا الاختلاف والذي استمدت منه نجاحها وتميزها واحتلالها للصدارة .

والآن بات واجبا علينا تقويم تجربتنا لكشف مواطن الخلل والتركيز على مكامن القوة في تغطية الجزيرة. لذا أود التنويه للنقاط التالية :

- الجزيرة مؤسسة إعلامية قائمة على المهنية، وتتمسك بالحياد والدقة، ولا تنحاز إلا للحقيقة لا للتجمعات أو الأحزاب أو الحكومات، وعليه فهي تعبر عن مطالب الشعب السوري بالحرية والدولة العادلة، ولا تتأخر عن تقديم الرأي الآخر عبر المقابلات و البث الحي للمؤتمرات الصحفية التي يتحدث فيها رموز الحكومة السورية.

- إن ما يجري في سوريا منذ عام وحتى الآن هو ثورة شعبية، أجمع الأضداد على تسميتها بهذه التسمية, يطالب فيها شعب بأغلب أطيافه بالحرية وبناء دولة مدنية تعددية جديدة لا إقصاء فيها.

- الجمهورية العربية السورية دولة عربية ذات سيادة مستقلة ووحدة ترابية وهذا مايجمع عليه السوريون والعرب وتعتنقه الجزيرة، وتمنع أي خطاب يفضي إلى غير ذلك سواء في صياغة أخبارها او في اختيارها لضيوفها او في أسئلة مذيعيها أو في تقاريرها الإخبارية.

- للثورة السورية خصوصيات وتعقيدات شتى مردها تنوعها الإثني والطائفي ولهذا تراعي الجزيرة عدم إثارة أي نعرات طائفية او توجيه أسئلة تحريضية من قبل المذيعين، أو مفضية لإجابات معروفة تكرس الطائفية. كما تراعي عدم استضافة أي من المعارضين أو الموالين السوريين أصحاب الآراء والخطاب الطائفي.

- اعتمد النظام الحل الأمني منذ بداية التحرك الشعبي، لذا يجب على طاقم الجزيرة من منتجين ومنتجي المقابلات والصحفيين والمذيعين عدم الإفشاء بأماكن وجود النشطاء او بأرقام هواتفهم أو وسائل اتصالهم بالجزيرة أو مصادر تمويلهم حتى لا يقعوا في قبضة رجال الأمن، وبذلك تحمل الجزيرة وزر دم أبرياء لاذنب لهم سوى أنهم اختاروا الحديث للجزيرة .

- في الوقت الذي عارض فيه السوريون والعرب وأكثر المجتمع الدولي التدخل العسكري في العراق, ورحب به في الثورة الليبية، فإننا في الجزيرة لا نسوّغ للتدخل العسكري في سوريا ولا نعارضه في رؤيتنا التحريرية بل نطرح مطالب من نصل إليهم من أطياف الشعب السوري، سواء عبروا عنها خلال التظاهرات أو في اللقاءات التي نجريها معهم.

- أفرزت الثورة في سوريا عدة مشاريع لمؤسسات وأحزاب وليدة قد تكون ركيزة بناء المجتمع السوري الجديد، ومن الواجب دعمها والتركيز على إظهار دورها ووجودها, فلا إقصاء ولا تركيز على طيف دون غيره.

- الجيش السوري الحر مثار لغط من حيث دوره وأهميته ومدى فاعليته, إلا انه يحظى بترحيب قطاعات من الشارعين السوري والعربي المتعاطف مع أشقائه، ومن هنا يستمد شرعيته، وعلينا أن نتعامل معه حسب حجم هذا الاعتراف الشعبي و بأهميته للثوار السوريين، دون تضخيم قدرته أو التشكيك في أغراضه.

- الأقليات في سوريا هي أحد أهم المرتكزات للمرحلة المقبلة، ففي الوقت الذي تُتهم فيه بالتمترس وراء مصالحها ورغبتها في البقاء، نجد وجوها مهمة فيها تناصر الثورة وتقف معها وتتحمل وبال مواقفها، وعلينا أن نسلط الضوء على هؤلاء كي نكون منصفين في تغطيتنا.

- للثورة وجوه عديدة ومنها اللاسياسي، ونسعى في الجزيرة لنقل هذا التنوع إلى الشاشة من خلال استضافة كتاب ومثقفين وفنانين سوريين معارضين، وأولئك المنشقين عن هيئات النظام، وتناول نشاطاتهم ورؤيتهم باعتبارهم جزءا من الحراك الثوري.

- حاولت الجزيرة العمل رسمياً في سوريا إلا أنها مُنعت تماماً، ولذا فقد تحتم عليها العمل بكل السبل المهنية لإيصال حقيقة ما يجري هناك إلى مشاهديها، وذلك بتطوير وتفعيل أدوات صحفية متعددة تتطور حسب قدراتنا وحسب تطورات الموقف على الأرض.

أشكركم على تعاونكم وإيمانكم بخطنا التحريري الذي لا يتغير

إبراهيم هلال

مدير الأخبار

IBRAHIM HELAL | DIRECTOR OF NEWS
AL JAZEERA CHANNEL

لا تضيّعوا الأمانة

Ibrahim Helal

تاريخ الإرسال: 27 نوفمبر, 2011 11:57 ص
الى: AJA-Presenters-News; AJA-Producers-News; AJA-Journalists-News; AJA-Assignment; AJA-Bureaus-Chiefs; AJA-Business; AJA-Interview; AJA-NEWS
نسخة: Ahmed Bin Jassim Al Thani; Mostefa Souag; Asef Hamidi; Mohammed Safi; Majed Khadr; Yousif Al Sholi; Hatem Ghandir; Ahmad Shroof

الأخوة الزملاء

أستغرب لماذا يصر بعضنا على تضييع الأمانة؟ لماذا يصر من ينتمي للجزيرة أن يقحم رأيه الشخصي فيما يحرره من أخبار وتقارير، فيضيّع الأمانة؟

دقة وحياد ما ننتجه من نصوص وصور هي أغلى أمانة سوف نُسأل عنها بداية أمام ضميرنا المهني ومن ثم أمام جمهورنا الذي يتوقع منا أن نحترم عقله ولا نلقنه الآراء بل نقدم له الحقائق.

لن نسمح بعد الآن بإقحام الآراء الشخصية أواستخدام اللغة الشعرية في التقارير سواء كانت من غرفة الأخبار أو من الميدان.

سيكون المنتج الذي أقر نصاً يتضمن رأياً شخصياً أو لغة شعرية لا يفهمها عامة الجمهور – سيكون المنتج هو المسؤول وسيُحاسب إدارياً من يسمح ببث تقارير تتضمن آراء شخصية أو لغة شعرية أو متقعّرة غير مفهومة من قبل أغلب المشاهدين.

وكذلك سيُحاسب إدارياً من يصر على استخدام هذا الأسلوب – الدخيل والغريب على شاشة الجزيرة – في كتابة التقارير. فهو أسلوب لا مكان له بيننا ولن يكون له، إن كنا نحترم شعارنا "الرأي والرأي الآخر" وندّعي أننا نلتزم بميثاق شرف مهني.

ولكم كل شكر وتقدير،

إبراهيم هلال

مدير الأخبار

IBRAHIM HELAL | DIRECTOR OF NEWS
AL JAZEERA CHANNEL

مقتل الصحافي الفرنسي

Ibrahim Helal

تاريخ الإرسال: 12 يناير, 2012 11:51 ص
الى: AJA-NEWS; AJA-Producers-News
نسخة: Asef Hamidi; Ahmad Shroof

الزميلات والزملاء
كشف حادث مقتل الصحافي الفرنسي مشكلة يبدو أنها تجذرت في الوعي الجمعي لغرفة الأخبار ألا وهي شغفنا بأعداد القتلى وانحيازنا الأعمى للأرقام وليس لقيمة الخبر.
فمع كامل التقدير والاحترام لعدد من نُقل عن مصادر المعارضة أنهم سقطوا أمس برصاص الأمن والجيش، يبقى مقتل الصحافي الفرنسي خبراً محورياً من جانبين: الأول أننا الجزيرة التي تقول في ميثاق شرفها المهني أنها تساند حرية الصحافة وتتعاطف وتدعم الصحافيين في أماكن التغطية الخطرة، والثاني أن مقتل الصحافي الفرنسي يمثل نقلة جذرية في تعامل القاتل؛ أيا كان – سواء كان النظام أو الجماعات المسلحة – مع الأجانب مما سيكون له تأثيرات بعيدة الأثر.
غير أنني فوجئت بسيادة الارقام على القيمة، واضطررت مساء امس أن أشرح للجميع أكثر من مرة أن الصحافي الفرنسي يأتي كعنوان منفرد من دون ذكر عدد قتلى أمس في نفس الخبر... غير أن بعد مغادرتي مساءً عاد منطق الاحتفاء بأرقام القتلى ليسود، وليتكرر عنوان عن عدد القتلى "ومن بينهم صحافي فرنسي"!!
أيها السيدات والسادة
الرجاء العودة إلى الينابيع الأولى للجزيرة: نحن ننقل الأخبار ولا نتعاطف معها .. نحن لسنا مع أحد ضد أحد.. نحن محايدون نعتمد الدقة والإنصاف لتحقيق السبق والتميز، ونقدس شعارنا "الرأي والرأي الآخر".. نحن لا نحكم على أحد أنه كاذب أو صادق .. نحن لا نقدم النصيحة لأحد فجمهورنا واع بما يكفي. نحن نوفر صوتاً لمن لا صوت لهم لكننا لسنا صوت من لا صوت له.
نحن لا نعتمد اللمز من طرف خفي في نصوصنا أو اسئلتنا لكي نفضح جهة أو نشهر بجهة... نحن الجزيرة أهم علامة تجارية إعلامية ولسنا بحاجة إلى تبني مواقف لكي ننتشر أو نكسب حب أو احترام الجمهور.
عليكم بالدقة والحياد والإنصاف لكي نتمسك بما صنعناه من مجد وما اكتسبناه من احترام الملايين بمن فيهم المنافسين.
ولكم كل شكر وتقدير
إبراهيم

IBRAHIM HELAL | DIRECTOR OF NEWS
AL JAZEERA CHANNEL

From: Ibrahim Helal
Sent: Friday, November 04, 2011 12:53 AM
To: AJA-Bureaus-External-Staff; AJA-Bureaus-Chiefs; AJA-Business; AJA-Editorial; AJA-Interview; AJA-Journalists; AJA-Journalists-Nws; AJA-Planning; AJA-Presenters; AJA-Presenters-Nws; AJA-Producers; AJA-Producers-Nws; AJA-Prog-Editor; AJA-Prog-Editors-Nws; AJA-Sport; AJA-S-Producers; AJA-SCROLL-NWS; AJA-S-Producers-Nws
Cc: Ahmed Bin Jassim Al Thani; Mostefa Souag; Hassan Shwiki; Mohammed Dawood; Ahmad Shroof; Asef Hamidi; Majed Khadr; Mohammed Safi; Shihateh Mahmoud
Subject: تحية طيبة لكم جميعاً

الزملاء والزميلات في إدارة الأخبار
تحية طيبة لكم جميعاً
كل عام وأنتم بخير بمناسبة عيد الجزيرة وكذلك عيد الأضحى المبارك
يسعدني أن أعود مرة أخرى إلى غرفة أخبار الجزيرة التي تحمل الكثير من الشجون والذكريات الطيبة. تشرفت بالعمل مع كثير منكم هنا في الجزيرة أو في مواقع أخرى، وأتمنى أن عودتي للعمل مع هؤلاء كانت خبراً سعيداً، أو على الأقل خبراً مقبولاً.
أتعهد لكم باعتماد المهنية في التعامل مع الجميع لأنها المرجعية الوحيدة التي لا خلاف عليها. وفي المقابل لا أطلب منكم سوى التفكير في ملايين المشاهدين الذين تعلقوا بشاشتنا لخمسة عشر عاماً ومنحونا الثقة والاحترام وبالتالي المكانة المادية والأدبية التي يتمتع كل منا بها اليوم.
عندما تفكرون في هؤلاء الملايين، من فقراء وأغنياء، من ثائرين على أوضاعهم أوقابلين بها، نساءً ورجالاً، كباراً وصغاراً.. هؤلاء يستحقون منا جهداً أكبر، والجزيرة تستحق منا الأفضل. والحفاظ على مكانتها أصعب من الوصول إليها.
اسمحوا لي أن أستعرض معكم بعض الخواطر التي أجزم أننا بحاجة إلى أن نضعها نصب أعيننا.

- التمسك بشعار الجزيرة: **"الرأي والرأي الآخر"**، وإعلاؤه فوق أي اعتبار. فهذا التمسك هو ما جعلنا نحتل المرتبة الأولى خلال 15 عاماً. ولنعلم أن أي خروج عن هذا الشعار يظل الاستثناء الذي يؤكد القاعدة.
- المحافظة على مسافة واضحة بين الخبر والرأي. فالخلط بينهما في تقاريرنا سيقودنا إلى تدمير الشعار الذي دفع زملاء لنا حياتهم ثمناً للمحافظة عليه.
- الدقة الدقة.. فهي درة تاج قيم العمل الإعلامي. فلا فائدة من جرأة في خوض غمار معتركات التغطيات الإخبارية من دون دقة. الدقة تستحق الوقت والجهد الذي نبذله للوصول إليها.
- الحياد في التناول الخبري، والإنصاف مع كل الأطراف، فالقضايا العادلة لا تحتاج إلى انحياز، مصداقاً لقوله تعالى: **"ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى.."**
- احترام بيئة العمل واحترام الزملاء في العمل، واحترام التراتبية الوظيفية والتكليفات الوظيفية، لأن ذلك يجسد مدى احترامنا للجزيرة. والتهاون في هذا الاحترام بذريعة الدفاع عن الجزيرة يعني السقوط في فخ "نفي الآخر" و"التسلط في الرأي"، وهو ما ندّعي أننا نقاومه يومياً على شاشتنا.
- احترام عقل المشاهد الذي أصبح أكثر وعياً وقدرة على التمييز بين الاستسهال والإتقان.
- تفسير الخبر كلما استطعنا إلى ذلك سبيلاً. فسرد الأخبار منبتة الصلة عن سياقاتها وأسبابها وتداعياتها لن يفيد.
- التفكير في الإنسان وكيف سيتأثر بالأحداث، وربط ما نقدمه من أخبار بالحياة اليومية لمشاهدينا.
- إعادة الاعتبار للصورة، وبذل أقصى جهد لإخراج تقاريرنا ونشراتنا الإخبارية بشكل تلفزيوني مبدع.
- استخدام أدوات الإبداع التلفزيوني كافة من غرافيكس وفيديو وول والاستفسار عن أفضل السبل لاستغلال ما لدينا من تقنيات.
- وأخيراً مراعاة الضمير بصفة عامة، فليس أفضل من ضميرك لضبط جودة عملك. "استفت قلبك وإن أفتاك الناس..."

الزملاء والزميلات، المسؤولية التي بأيدينا كبيرة، فشبكة الجزيرة أصبحت هي الأكبر والأكثر تأثيراً في العالم، وقناتنا هي القلب النابض لشبكة الجزيرة، والأخبار هي الشريان الذي يمد القلب بالحياة.
أتمنى التوفيق للجميع وأكرر تأكيد سعادتي وفخري بالعمل معكم من أجل الحفاظ على ما قدمتموه من جهد وبلغتموه من مكانة.
إبراهيم هلال
مدير الأخبار – قناة الجزيرة
هاتف: 55546470

IBRAHIM HELAL | DIRECTOR OF NEWS
AL JAZEERA CHANNEL